رسوم عينه من أطفال المرحلة الأبتدائية

Psychological Security and its relationship to national

مرحلة الطفولة من المراحل الهامة والحاسمة فى حياة الإنسان لما لها من التأثير المباشر فى تكوين شخصيته فيما بعد، فهى المرحلة التى يكتسب فيها الطفل مهاراته وقيمه وعاداته التى تظل معه مدى الحياة،مما يؤثر على تكوينه الجسمى والعقلى والنفسى،لذلك يقوم الأباء والأمهات على تربية أبنائهم بطريقة صحيحة

فالتربية القائمة على الأحساس بالمسؤولية والأهتمام بالأخرين والشعور بـ
يساعدهم على توافر هذا الأحساس بالنسبة للدولة التى يعيشون فيها، فالإنسان بلا وطن لا مستقبل له.
ومستقبل الامة بصفة عامة، فالأطفال هم رجال الغد المدافعين عن
الوطن، لذلك يجب أن تتوافر لديهم نوعاً من الأمن النفسى مع الأسرة والجماعة المحيطة بهم، للشعور فيما بالأنتماء

فالأمن النفسى من المطلبات الأساسية للصحة النفسية التى يحتاج إل
ومتزنة، ومنتجة، فشعور الفرد بالأمن النفسى يؤدى إلى شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم، ومعاملته بدفء، ومودة

فالأحساس بالإنتماء للجماعة يولد الأحساس بالإنتماء للوطن الذى يعيش فيه مما يجعله يحافظ عليه ويدافع عنه
" تعتبر الأسرة هى الوسط الإنسانى الأول الذى ينشأ فيه الطفل فهى مجموعة من الأفراد
ويتأثر بها، فالأسرة هى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل، فإذا
إنحرفت تلك المسؤولية إدىذلك إلى إنحراف وإضطراب سلوك الطفل " (سهير كامل ،

بصفة عامة لا ينفصل الشعور بالإنتماء للجماعة المحيطة عن الشعور بالإنتماء للوطن، فالجماعة المحيطة بالفرد ما م إلا مجموعة الأهل والاصدقاء المحيطين بالطفل، ومن خلالهم يأتى أفراد المجتمع الكبير (الوطن). فالوطن يتكون من أرض وجماعات بشرية لها نفس القيم والعادات والتقاليد التى تحافظ عليها من أجل المحافظة على سيادة هذا
بالأمن النفسى الذى يجب أن يتوافر لدى الكبير والصغير،
فشعور الفرد بتقبل الجماعة له وأحترامه من الحاجات الأساسية فى النمو النفسى السليم ودليل على توافر صحة نفسية

الحاجات الملحة مثل الرعاية والاشباع للحاجات الفسيولوجية الهامة لنمو الطفل،
فالحاجة إلى الأمن النفسى تتساوى مع الحاجات الفسيولوجية لما لها من دور هام فى النمو النفسى السليم للطفل فى بدايه حياته."لذلك أكد ماسلو فى هرم الحاجات فى النظرية الإنسانية على أهمية ا
ومتقبل من الآخرون وله مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة وودودة وغيرمحبطة، وأكد ماسلو على أن الحاجات

على أساس قوة هذه الحاجات، حيث تحتل الحاجات البيولوجية والفسيولوجية قاعدة الهرم لأنها تمرار حياة الإنسان، تليها الحاجة إلى الشعور بالأمن والاطمنان والبعد عن الخطر.(

يعيش الشرق الأوسط وخاصة منطقة الدول العربية في الأونة الأخير حالة من عدم الأستقرار والتوتر، وذلك بسبب ما قامت به أمريكا من زعزعة استقرار هذه الدول عندما غزت العراق، ومنذ بداية هذه الهجمة على الدول العربية لم تشهد هذه الدول أى استقرار أو أمان، تلها ما حدث بعد الثورات العربية التى قام على أثرها تدمير لكل ما هو إنسانى وتراثى فى تلك الدول بإسم محاربة عدم التدين. حيث قام الأستعماريون الجدد بأبتكار أساليب الدول العربية ونهب خيراتها، وإرسال ضعاف النفوس من الدول الأوربية لمحاربة شعوب الدول العربية بأسم الأسلام.

حيث قام ما يسمى نفسه تنظيم داعش بمحاربة كل الدول العربية وتخريبها ونهب خيرها وتكفير أهلها بالباطل، الدول الأسلامية والعربية بأى صله، فهو مجموعة من المجرمين تستخدمهم بعض القوى التى لا تريد لمصر والدول العربية النهوض والتقدم.

لذلك تقوم بلدنا وقوتنا المسلحة بمحاربة هذا التنظيم الأرهابى (الحرب على الأرهاب) العملية الشاملة وذلك من أجل المحافظة على هويتنا وإنتمائنا لهذا الوطن ، لأنه من مقومات المواطنة السليمة أنه يجب المحافظة على

فالإنتماء من المقومات الهامة للمواطنة من خلال العطاء المستمر للبلد والحفاظ عليه وعلى ممتلكات أفراده. نتماء يتم من خلال التفاعل والتناغم مع أفراد المجتمع جميعاً، ومن ثم شعور الفرد بأنه ينتمى إلى جماعة ما، أو الإنتماء لمكان ما مما يؤدى بهم إلى أعتناق فكر جماعة ما، والتماثل مع نماذجها، وتبنى أهدافها، ومساندتها على الدوام

فالتعبيرات الفنية تعد نوع من أنواع التنفيس عن المشاعر والأفكار لما لها من القدرة على توصيل الفكرة دون

يلة من وسائل التواصل والأتصال بين الأفراد فى المجتمع الواحد، وللتعبير عن الإنتماء للوطن الذى يعيشون فيه، فى محاولة منهم للتعبير عن الأحداث الجارية ومحاربة القوات المسلحة لداعش.

فالرسوم هى أداة من الأدوات الهامة للكشف عنى الأنفعالات والعواطف والحالات العقلية والأهتمامات العاطفية للكبير والصغير، ولكنها تكون أكثر قدرة للتعبير عن مشاعر الأطفال وما بها رموز ودلالات بصرية نفهم من خلالها

ة البحث الحالى فى الكشف عن أهمية الأحساس بالأمن النفسى والإنتماء لوطن نحافظ عليه ونحميه من خلال الرسوم التى ينتجه الأطفال فى المرحلة الأبتدائية للتعبير عن الإنتماء الوطنى ومحاربة أعداء الوطن.

الكثير من الباحثين فى مجال علم النفس والاجتماع، والتربية بصفة عامة. لما له من تأثير مباشر على الصحة النفسية لإنسان وخاصة فى مرحلة الطفولة، فالشعور بالطمأنينة والأحساس بالأمان من الأسس الهامة لتربية الأباء للأبناء، مما يساعد على إعداد جيل متزن نفسياً مع نفس

يعد الامن النفسى من الحاجات الضرورية لحياة الإنسان، وتأتى مرحلة الطفولة من المراحل الهامة فى حياة الإنسان،حيث يتعرض فيها الأطفال للعديد من الاضطرابات النفسية المباشرة منها وغير المباشرة تؤثر فى نموه وأمنه ى جماعة والرضا، والامن فى الجماعة من المكونات الرئيسية فى حياة الطفل لكى يعيش حياة أسرية مستقرة تساعده على النمو الجسمى والنفسى السليم، مما يؤدى به إلى تكيفه وتوافقه مع المحيطين به ومع بيئته التى يعيش فيها من خلال أحساسه بالإنتماء لوطنه.

التى كان لها التأثير على تفكير الأطفال من حيث درجة إنتمائهم وهويتهم، ويأتى الوقت الحالى وما به من اضطرابات فى سيناء ومحاربة داعش والقوى الغادرة التى تفكر فى شات القنوات الفضائية وما بها من قتل للارهابين (داعش) حيث يقوم الجيش المصرى ببطولات لا يقدر عليه غيره.

تتلخص مشكلة البحث الحالى فى كيفية الربط بين أحساس الأطفال بالامن النفسى

) هل لتوافر الامن النفسى دور فى شعور الأطفال با

مكافحة الارهاب والبناء والتعمير والبيئة المصرية للتعبير عن الانتماء

الكشف عن العلاقة بين الامن النفسى والإنتماء الوطنى والمجتمع والاسرة فى عينة البحث.

الكشف عن أهمية الإنتماء لدى الأطفال ومحاولة غرسه منذ الصغر فى نفوس الأطفال للمحافظة على

الكشف عن العلاقة بين الامن النفسى والإنتماء الوطنى فى رسوم الأطفال.

التعرف على أثر توافر الأمن النفسى فى نمو الإنتماء الوطنى على حياة الأطفال .

الكشف عن الفروق بين تعبيرات الأناث والذكور فى التعبير عن الإنتماء الوطنى

توجيه الأطفال لنبذ العنف والارهاب وتوجيه الأهتمام نحو التنمية والتعمير لرفعة الوطن وإبعاد

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات مقياس الأنتماء الوطنى

النسب المئوية للرموز والعناصر التشكيلية المستخدمة للتعبير عن موضوعات الرسم فى

وهو الأمن الشخصى، أو أمن كل فرد على حدة، حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناوغير معرض للخطر، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.(

وضعها فى المستوى الثانى لهرم الحاجات.(الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن، الحاجة إلى الحب

تتضمن حاجات الأمن والسلامة عند ماسلو الرغبة فى البناء والاستقرار، القانون، النظام، التحرر من القيود والقوى المهددة كالأمراض، الخوف، الوساوس، مما يعكس الاهتمام بأمن بقاء الإنسان الطويل. فالأطفال الصغار يكنون تمادهم على الكبار، والبيئة المحيطة.ذلك لأنه يترك تأثيراً فعالاً فى حياة الأطفال، فتنظيم العالم الأجتماعى للطفل يجعله يشعر بالأمن بعيداً عن الاضطرابات الاجتماعية

" شعور الفرد بالأمن والامان فى بيته و بلده مما يولد عنده أحساس عام بتقبل الاخرين له وإنتماءه إلى جماعة تقدره وتحترمه وتخاف عليه، مما يساعده على التوافق والتكيف مع الجاعة التى يعيش معها والبيئة كذلك."

أكد فرويد على أهمية الخبرات التى يتعرض لها الطفل فى سنوات حياته الاولى، هذه الخبرات مكونات شخصيته الاساسية، حيث فسر فرويد الامن النفسى عبر افترضات نظرية من خلال أن غرائزى، مدفوع للتصرف بطريقة غير عقلانية من خلال الصراعات اللاشعورية ذات الطبيعة الجنسية والعدوانية، وأن الاحساس بالامن يأتى من خلال الحفاظ على الذات وتعدي على الفرد والسيطرة على الدوافع وأختيار من البيئة ما هو مناسب للواقع المعاش ليشعر بالامن النفسى والتوافق مع

أفترض ماسلو ، روجرز، البرت على أن الامن النفسى لا يتحقق إلا من خلال تحقيق الفرد النفسى وعدم تحقيق رغباته. وأفترض ماسلو عدة حاجات أذا اشبعها الإنسان وصل لمرحلة تحقيق الذات والإبداع الشخصى ورتبها ترتيباً هرمياًعلى أساس أسبقيتها وقوتها أنها كلها فطرية إلا أن بعضها أقوى من البعض الاخر، ووضع ماسلو الحاجة إلى الامن بعد الحا وبعدها الحاجة إلى الانتماء نظراً لاهمية تلك الحاجات كدافع مسيطر على سلوكيات الفرد (كريمان بدير،

: أكد اريكسون على أن الشعور بالامن النفسى هو حجر الزاوية فى الشخصية السوية، ساسية ، ويرى الطفل العالم على أنه مكان آمن ومستقر ويرى من فيه على أنهم

مصدر العطاء، ويمكنه الوثوق فيهم، والاحساس بالامن النفسى هو قاعدة النجاح للفرد وانجازاته

: يوكد فى نظريته عن التعلق الامن إلى أن وجود الوالدين الفسيولوجى والنفسى والعاطفى بجانب الطفل وإسباع حاجاته الأساسية ، وتقديم الحب والاهتمام وارعاية والحماية، وفرض ضوابط معقولة عليه يجعل الطفل يكون رابطة تعلق أمنه ويتكون لديه الشعور بالثقة فى ذاته، وفى ر
من حوله حيث تصبح الام هى مصدر الاطمئنان والراحة (

عن التعلق الامن والتكيف داخل المدرسة فى مرحلة الطفولة
إناث) وتم استخدام مقياس التعلق الامن وأختبار إكمال قصة الدمية لتحديد نمط التعلق . وتقارير المعلمين وأظهرت النتائج أن الاطفال الامنين أظهروتكيفاً أفضل فى المدرسة عن الاطفال غير الامنين . أن الاطفال الغير أمنين أظهرو بعض المشاكل
زملائهم فى المدرسة ، وعدم وجود فروق بين الجنسين فى التعلق الامن

أي نسبه إليه ، وانتمي إلي كذا أي انتسب . (إبراهيم مدكور وآخرون ،
فكلاهما يصب في مصب واحد ،فالانتماء هو العطاء للوطن والحفاظ على ممتلكاته

فالانتماء مطلب هام وضرورى من هرم ماسلو للحاجات فى المدرسة الانسانية، لانه لولا وجود مفهوم الانتماء سواء كان للاسرة، للمدرسة ، للشارع الذى أعيش فية للبلد التى أحيا فيها، لأصبح الإنسان ضائعاً لا مكان له، فالانتماء يان للمواطنة السوية. التى تساعد على وجود الامم ورقيها من خلال تمسك أبنائها بوطنهم وأرضهم ، فالانتماء هو الضمير الخاص بكل شخص لتوجيه سلوكه

يمثل الانتماء مطلب أساسى للفرد ونموشخصيته وتحقيق الاندماج فى المجتمع بالتفاعل والتناغم معه، وإحداث المشاركة مع الآخرين ومن ثم فان شعور الفرد بأنه ينتمى إلى جماعة ما أو مكان ما قد يتوقف على بعض الأمور والتى قد يكون من أهمها مدى اعتناقه لدافعية التدين وتأثير ذلك الاعتقاد فى درجة انتمائه تلك.وقد يتولد الانتماء من ميل الفرد للأداء الاستمرارى لاعتناق فكر جماعة ما، والتماثل مع نماذجها وتبنى أهدافها، ومساندتها على الدوام فى

وذلك من خلال المحافظة على الوطن وحمايته بعد أن عاش الشعب ثلاثين عاماً من القهر والاستعباد، ونهب خيرات البلاد، فالانتماء للوطن من دلالات الصحة النفسية، وقد يتأثر الانتماء بالظروف السائدة فى

اجتماعية، أو اقتصادية. لذا فقد عملت الثورة على توحد كل طوائف الشعب مع تراب الوطن لرفض الهوان والطغيان

رسوم الأطفال هى لغة تعبيرية يعبر بها الأطفال عن أنفسهم، بدلا من اللغة اللفظية التى تكون غير مكتملة فى هذه المرحلة، فالبديل يكون لغة الشكل واللون التى يقوم الطفل فيها بالتعبير عن آماله وأنفعالاته، وحياته بصفة

أوضح القريطى أن التعبير الفنى هو تعبيرعن ذات الطفل نفسه،
والالوان، والمساحات، والرموز البصرية التى يستخدمها كوسيلة لتمييز المدركات البصرية والدلالة عليها، وهى وسيلة

فالرسوم التى يقوم بها الأطفال ما هى إلا تعبير عن نفسه وعن البيئة المحيطة به، فى محاولة منه للتكيف والتوافق معها بكل الطرق. فلكل وطن بيئة تختلف من بلد لأخر، ومن تكوين جغرافى لأخر، ومعتقدات وتقاليد متنوعة، وقوانين الأطفال ويتأثرون بها. فيقمون بالتعبير عن تلك التقاليد والأفكار المرتبطة ببلدهم فى محاولة للتعبير

تمثل رسوم الأطفال تعبير مباشر عن مجموعة كاملة من العواطف والأنفعالات التى تكون حصيلتها مجموعة من وللتمثل المكانى لبعض العناصر والأفكار، فالرسوم هى مجموعة من النماذج للتصورات والمفاهيم والأفكار التجريدية المعقدة. فى محاولة

لذلك تعد رسوم الأطفال لغة للتعبير عن القيم والافكار المرتبطة بالبيئة التى تحيط بالطفل سواء كان بها استقرار نفسى أو بها نزاعات، فالطفل فى هذه الظروف يكون لديه القدرة على ا
حيث تعمل تلك الرسوم كسجلات موثقة عبر التاريخ عن أحداث
هذه الفترة الزمنية وتخبرنا عن الخصائص الأجتماعية والثقافية لهذه المرحلة.فالأطفال ينمو لديهم الإنتماء الوطنى
هر فى الرسوممن خلال التعبير عن رمز بلدهم بالعلم، وكذلك بعض الكتابات للتعبير عن حبهم لمصر.

فالرسم شكل من أشكال اللغة، وهو شكل مختلف من أشكال التواصل يقو
ويعمل البعض منها بصورة أكثر تأثيراً وبراعة أكثر من النظم التواصلية الأخرى، فالرسم يعمل على إبتداع المعنى ونقله فى مجموعة من السياقات عبر التاريخ والثقافات التى يبدأ الأطفال فى استخدامها بمجرد أن يبدؤوا فى نسب لرمزية، من خلال استكشافاتهم واستغلالهم للشكل المرئى. فى محاولة لبناء معرفتهم وفهمهم للعالم

نا فى البحث الحالى المرحلة الرمزية المتوسطة(الأحراز لمفهوم الشكل) من
المرحلة الرمزية المتأخرة الأولى (مرحلة التعبير الواقعى) من
المرحلة الأبتدائية التى يتم فيها التعرف على الموجز الشكلى، ويقوم بأظهار
الأرض، ورموزه أصبحت واقعية نظراً لنضجه العقلى، مما ساعد إلى تشابهها إلى حد ما بالواقع البصرى.

ففى دراسة سهام بدرالدين عن الإدراك البصرى للون والشكل وعلا
هذه المرحلة يحاول إيجاد موجز شكلى ليعبر به عن الأشياء، والأشخاص من حوله، ومحاولة التعبير
بالرموز ذات الأبعاد الثلاثة التى تتضمن الكثير من التفاصيل.
وتعكس كثيراً من مظاهر هذه البيئة، حيث تكون معبرة عن

فنمو رسوم الأطفال هى ناتج طبيعى للأنسجام والتفاعل بين الطفل ومجتمعه، كبير وصغير
ل معه الطفل فى محاوله منه للتكيف والتوافق معه،ومسايرة الأحداث الواقعية لبلده
والتعبير عن تلك الأحداث بصورة مرئية تعبرعن إدراكه للواقع الذى يعيش فيه.

مرحلة الطفولة من المراحل الهامة والحاسمة فى حياة الإنسان، حيث
. فهم مصدر الثروة الحقيقية لأى مجتمع لذلك يجب تنميتهم ورعايتهم الرعاية التى تؤهلهم فيما بعد
ليكونوا رجال المستقبل حاملين على عاتقهم مسؤولية البلد والحفاظ عليها من أى عدو.

مرحلة الأبتدائية من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع، حيث تقوم الدعائم الجوهرية لحياة
الإنسان على خواص طفولته المبكرة، والوسطى، والمتأخرة، ففى تلك الفترات تنمو أغلب القدرات العقلية، والأتجاهات
النفسية، لهذا كانت وما زالت الطفولة ميداناً خصباً للدراس

حيث تشمل فترة المرحلة الأبتدائية كلاً من (مرحلة الطفولة المتوسطة ، مرحلة الطفولة المتأخرة) وما بهم من أمتداد
للنمو بعد مرحلة الطفولة المبكرة . حيث تزداد على كل عمليات النمو فى كافة الأتجهات العقلية والنفسية والجسمية،
ات الهامة فى حياة الطفل فى هذه المرحلة، حيث يصبح أكثر قدرة على ممارسة
أنواع مختلفة من التفكير، ويكون أكثر دقة فى إدراك الأشياء من حوله وتصنيفها من حيث حجمها وشكلها ولونها.

التعرف على العوامل التى تنمى الإبداع عند أطفال المدرسة الأبتدائية، والتعرف على خصائص البيئة التى تساعدهم

على الإبداع فى مجال الفنون، وأظهرت النتائج أن للأساليب المعاملة الوالدية وأسلوب الإدارة المدرسية أهمية كبيرة فى

تم إجراء البحث على مجموعة من طلبة المرحلة الأبتدائية وعددهم (

يستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسى والإنتماء الوطنى وكبفية تعبير الأطفال

) مقياس الامن النفسى : تم إعداد مقياس الامن النفسى بعد الأطلاع على مجموعة من المقاييس

مقياس الشعور بالامن النفسى للاطفال إعداد/ د: أمانى عبد المقصود

مقياس الامن النفسى إعداد / أزهار يحيى

سى إعداد / حسين عبيد

بعد الاطلاع على تلك المقاييس تم تحديد الابعاد المشتركة والتى تتناسب مع عينة البحث ومرحلتهم العمرية

وصف المقياس: وضعت الباحثة المقياس من خلال أربعة محاور وكل محور يتضمن عدد من البنود التى تقيس الامن

وتتدرج الاجابة ب (نعم ، لا) ودرجات المقياس الكلية هى (

أ) صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس بصورته الاولية على عدد من المحكمين المتخصصين من كلية التربية

وذلك للتحقق من صدق عبارات المقياس، وتم تعديل بعض العبارات للتتناسب مع

ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة فى نفس المرحلة العمرية وبعد فترة من الوقت تم تطبيقه

) عن طريق حساب معاملات الارتباط وقد تم حساب ارتباط

كل بند من الدرجة الكلية مما يشير إلى صدق المقياس.

تم الاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بالانتماء والتعرف على المحاور المتعددة

: وضعت الباحثة تصوراً أولياً لمقياس الانتماء من حيث شكله ومضمونه وتكون المقياس فى

الفنية جامعة حلوان وذلك للتحقق من صدق مضمون عبارات المقياس وتم تعديل بعض العبارات لتتناسب مع المرحلة

زمنية تم تطبيقه مرة أخرى . من خلال اجابات الاطفال .

: تم الاطلاع على بعض الدراسات التى استخدمت استمارات لتحليل الرسوم (عبلة حنفى سهام بدر الدين) تم عرض الاستمارة على مجموعة من أعضاء

) بند مستخلصة من العناصر التشكيلية والتعبيرية لرسوم عينة البحث . صدق الاستمارة : كانت نسبة أتفاق المحكمين (

: تم تطبيقها بشكل فردى على كل موضوع من موضوعات الرسم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات

للتحقق من دلالة الفروق بين البنين والبنات فى مقياس

الامن النفسى . وذلك بمعالجة الاجابات الخاصة بأفراد العينة سواء كانت الاجابة بنعم أو لا

حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية فى اجابات الاطفال

دلالة من عينة البنين فى إجمالى درجات المقياس بالرغم من تساوى عدد الجمل السالبة مع عدد الجمل

لعينة الذكور على مقياس الامن النفسى وجدت فروق ذات دلالة عند (

) فى أجمالى محاور مقياس الامن النفسى (الشعور بتقبل

نرى أن أكثر من نصف عينة الذكور لا يشعرون بالامن النفسى بصورة جيدة.

أما بانسبة لعينة الاناث ودرجاتهم على مقياس الامن النفسى وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند

1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،14،15

س الامن النفسى (الشعور بتقبل الاخرين

الشعور بالرضا والراحة الجسمية) حيث نجد أن مجموع عينة الاناث لديهم

ومستوى الدلالة عند الذكور والاناث فى مقياس الانتماء (الشعور بالانتماء للاسرة

النسب المئوية متقاربة إلى حد ما ، ووجد فروق فى مستوى الدلالة

تعد الاجتياجات الاجتماعية الخاصة بعملية الانتماء سواء كانت (للاسرة ، الاصدقاء الوطن) هو الجانب التى تنطوى على علاقات إنسانية قائمة على العواطف بشكل عام ، فالالفة ووجود عائلة داعمة بصفة مستمرة وأسرة كبيرة هى المجتمع يساعد على وجود الانتماء المتواصل ، فالروابط

لذلك تعد احاجة للامن النفسى والحاجة للانتماء وجهان لعملة واحدة هى النمو النفسى السليم للإنسان والبعد عن الامراض النفسية وبالتالى البعد عن الامراض البدنية لانها أساسها يكون نفسى أولاً .

توجد فروق فى النسب المئوية للرموز والعناصر التشكيلية المستخدمة للتعبير عن موضوعات الرسم فى

) لا توجد فروق فى النسب المئوية للرموز والعناصر التشكيلية المستخدمة للتعبير عن موضوعات الرسم فى

تكونت استمارة تحليل الرسوم الخاصة بالعناصر التشكيلية المستخدمة للتعبير عن موضوعات (مكافحة

حيث وجدت فروق فى النسب المئوية للرموز والعناصر التشكيلية فى رسوم البنات والبنين ومنها مايلى

ظهرت فى الرسوم عدد من الرموز الفنية المعبرة عن الانتماء والامن فى الوطن من خلال تكرار (العلم

: حيث كان لوجود العلم فى الرسوم دلالة للتعبير عن الانتماء للوطن وحبه، وقد تـ
مرات فى موضوع الرسم الواحد وهذا تأكيد على الانتماء والهوية وهما محور عملية المواطنة، التى يقوم على أساسها أى وطن. فتوافر هذه العناصر مع وجود مكان وثقافة وديانة يساعد على وجود وطن مستقر، ذلك لان الإنسان بلا

) تكرر العلم أكثر من مرة وكان عدد تكرار العلم فى الرسوم أعلى نسبه لما للعلم من

: ويأتى تكراره وأرتفاع نسبته المئوية بعد العلم المصرى دليل على أهمية الجيش المصرى
بالنسبة للشعب، وعلى أهمية الدور الذى يلعبة الجيش فى الحفاظ على استقرار مصر وحمـ
البلاد والحفاظ على ترابطها. فالجندى المصرى هو خير أجناد الأرض كما وصفتا الرسول الكريم(سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام) حيث أثبت الجندى المصرى على مدار التاريخ والحضارات أنه قاهر الأعداء ومحطم آمال كل
تعالى بالقيم الأخلاقية والشجاعة والصبر والمثابرة على مواجهة العدو. فالجيش

الجندى بالانتماء لوطنة يساعده على التضحية بنفسه وروحه من أجل أن يحيا وطنه .

) نجد تعبير الاطفال عن الجندى المصرى بطريقة واقعية تعبر عن شجاعته ومواجهته الاعداء فى حملك إلى الواقع المعاش فى سيناء، فالاطفال مثلهم مثل الكبار لديهم وجهه نظر ويشعرون ويرون ما يحدث فى مصر من أحداث وجب الانتباه لها لابعاء أعداء الوطن عنه.

تعد الدبابة من أدوات الحرب التى تستخدمها كل الجيوش والجندى المصرى، ذلك لما لها من أهمية فى محاربة العدو. ففى شكل (لاهمية دورها فى أى حرب، وأنها تستخدم دائما فى البيئة الصحراوية كما فى سيناء.

شكل ( )

حيث تم تلوين الدبابة بلونه الاصلى فى بعض الرسوم ، وبألون مختلفة فى رسوم أخرى.

وفى تلك الرسوم ظهرت بوضوح لازمات رسوم الاطفال مثل خط الارض الذى تكرر عدة مرا

كانت نسبه تكرارها مرتفعة وذلك للواقع الذى يراه الاطفال ذلك لان محاربة داعش متمركزة

شكل ( )

، لم تطالها يد التعمير بعد وذلك لبعدها عن شريان الحياة الذى يعيش عليه الشعب المصرى. ولكن لا يجب أن ننسى سيناء ونحاول أن نعمرها جزء غالى من أرض الوطن وقامت عليه حروب عدة من أجل أس

للون الاصفر هو المعبر عن البيئة الصحراوية التى

: فضلا عن استخدام الطائرات والدبابات والصواريخ يتم أستخدام البندقية والمسدس فى

حيث يتم استخدم تلك الاسلحة فى مواجهة العدو والبحث عنهم داخل الانفاق والاماكن الخطيرة

ثانياً) أستخدام عناصر التراث للتعبير عن الانتماء والبيئة المصرية:

تكرر استخدام الاهرامات فى رسوم الاطفال وهى أهم ما يميز التراث الفرعونى حيث يشاهدها الاطفال بأستمرار وتكررت أحدى عشر مرية من أجمالى الرسوم

شكل ( )

) طرق الاطفال فى التعبير عن البيئة المصرية حيث عبروا بطريقة محملة بالابعاد والدلالات عن البيئة المصرية من خلال التراث الفرعونى متمثلا فى الاهرامات،

، وذلك لارتباط الطفل بجذوره . وظهرت لازمات رسوم الاطفال من خلال تعدد خط الارض سواء مرسوم أو وهمى، بجانب التسطيح فى الرسم والبعد عن التجسيم.

تم رسم الكنيسة للتعبير عن البيئة المصرية من قبل بعض ا

شكل ( )

) قام الاطفال برسم الكنيسة والهرم والنيل للتعبير عن البيئة المصرية، حيث تم المزج بين التراث الفرعونى ، والتراث القبطى، واستخدام نهر النيل للتعبير عن مكونات البيئة المصرية التى نعتز بها جميعا

رسوم الاطفال من خلال الشفافية المستخدم فى شكل (

فالطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه فى أحيان كثيرة وهى من مميزات خصائص رسـ

مصر هى مهد الحضارات والاديان لما يتميز بها موقعها وبما حباها الله

شكل ( )

جغرافية وتاريخية جعل لها هذه المكانة فى قلب العالم.

تم رسم النيل فى عدد من اللوحات التى قام الاطفال بتنفيذها للتعبير عن ال

من مميزات، فالعناصر البصرية المرئية المتوفرة فى البيئة المحيطة بالطفل تساعده على الارتباط والا

التعبير الفنى يجمع بين الرمز واللفظ ، وفيه يعبر الطفل عن قصة لا يعرفها أحداً غيره، والأطفال فى المرحلة العمرية دئما ما يمزجون بين اللغة الشكلية واللغة اللفظية للتعبير عن فكرة الموضوع

) عبر الاطفال عن حبهم لمصر وعن الاحداث فى سيناء وحرب مصر على الارهاب

من الكلمات المعبرة منها(تحيا مصر ، مصر احلا بلد، جنود مصر ، بحبك يا مصر ، النصر لمصر ، داعش ، وطنى وغيره من الكتابات للتعبير عن الاتحاد مع الجيش المصرى فى محاربة الارهاب المعتدى على بلادنا.

تتعددت العناصر والرموز المستخدمة للتعبير عن رفض الارهاب ومنها (علم داعش وكانت نسبه تكراره كبير ذلك لما به من كتابه لاإله ألا الله محمد رسول الله ولونه الاسود، فالاطفال يرونه فى وسائل الاعلام المختلفة ولديهم القدرة

الاطفال منها التسطيح ، وجود الكتابات مع العناصر التعبيرية.

خامساً : العناصر التشكيلية المعبرة عن البناء والتعمير والبيئة المصرية

تعددت النسب المئوية للعناصر المعبرة عن موضوع البناء والتعمير وكانت النبة كبيرة وذلك للتعبير عن الانتماء للبيئة المصرية وما بها من مشوعات جديدة يتم تنفيذها فى الوقت الحالى، وما بها من

تخطيط طرق وأنارة للشوارع، وزراعة مساحات خضراء وغيرها من المشروعات التى تعود بالخير على البلد

والبيئة المصرية ممثلة فى الاثار الفرعونية والقبطية والاسلامية وكذلك فى وجود شريان الحياة للشعب المصرى نهر هميته لمصر وللمصريين حيث رسمه عدد كبير من عينة البحث ، ومن خلال الاشكال والالوان التى

بالقلم الرصاص وبعد ذلك ملء المساحة باللون ،فالاطفال فى هذه المرحلة العمرية يرون وسائل الاعلام وما تعرضه من انجازات ومشروعات جديدة يتم العمل عليها من أجل مستقبل مصر والمصريين

دراسة دور الامن النفسى وعلاقته بلانتماء والمواطنة بصفة عامة فى جميع المراحل العمرية.

) دراسة أثر الامن النفسى على سلوكيات الاطفال والكبار .

) دراسات عن الانتماء الوطنى والاسرى ودوره فى الحفاظ على

_ المعجم الوجيز _ الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية _ القاهرة .

تربية الطفل نظريات وأراء _ دار المعرفة الجامعية _ الاسكندرية.

_ التفكير والتعلم عن طريق الرسم فى رياض الاطفال والمرحلة

الامن النفسى دعامة أساسية للامن القومى العربى _ دراسات تربوية _ مجلد

_ الإدراك البصرى للون والشكل وعلاقته بخصائص رسوم الأطفال _ ماجستير

_ سيكولوجية الشخصية _ مركز الاسكندرية للكتاب _ الاسكد

مدخل إلى علم النفس التربوى من منظور نفسى _ مكتبة الفلاح _ الكويت

_ مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال _ دار المعارف _ القاهرة .

ومشكلات الطفولة _ دار المعرفة الجامعية _ الاسكندرية

_ إدراك الاطفال للامن النفسى من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس _ مجلة جراسات

_ مقياس الانتماء للمراهقين المعوقين بدنيا والعاديين _ دار الصفا _ الاردن

_ علاقة الامن النفسى بالسلوك العدوانى لدى الاطفال فى المرحلة العمرية من (

) _ ماجستير _ معهد الدراسات العليا للطفولة _ جامعة عين شمس .

in Middle Childhood Journal of Behavioral Development vol 25 serial no 6 pp 530

19) Maslow Abraham (1998) Toward apsyhology being forword by lowry Richar printad in

evelopmental ways of art Creativity in Primory School Elementary

school Counseling in The New Millennium, American Educational Research Journal . Mo

21) Waters, E & Cummings .M. (2000) Asecurebase From whic